(عَنِ الأئِمّةِ) .

إذا كَانَ السَّيْفُ عَرِيضاً فَهُوَ صَفِيحَةٌ .

فإذا كَانَ لَطِيفاً فَهُوَ قَضِيب .

فإذا كَانَ صَقِيلاً فَهُوَ خَشِيب (وهُوَ أيْضاً الّذي بُدِئَ طَبْعُهُ ولم يُحكَمْ عَمَلُهُ) .

فَإذا كَانَ رَقِيقاً فَهُوَ مَهْو .

فإذا كَانَ فِيه خُزُوز مُطْمَئنّة عنَ مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقّر (ومِنْهُ سُمّيَ ذو الفَقار) .

فإذا كَانَ قَطّاعاً فَهُوَ مِقْصَل ومِخْضَل ومِخْذَم وجرَاز وعَضْب وحسام وقَاضِبٌ و هُذَامٌ .

فإذا كَانَ يَمُرّ في العِظَام فَهُوَ مُصَمّمٌ .

فإذا كَانَ يصِيبً المَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبّقٌ .

فإذا كَانَ مَاضِياً في الضّرِيبةِ فَهُوَ رَسُوب .

فإذا كَانَ صَارِماً لا يَنْثَني فَهُوَ صَمْصَامَة .

فَإذا كَان في مَتنِهِ أثْر فَهُوَ مَأْثُورٌ .

فإذا طَالَ عَليْهِ الدّهْر فتكسّر حَدّهُ فَهُوَ قَضِمٌ .

فإذا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيداً ذَكَراً ومتْنُهُ أنِيثاً فَهُوَ مُذَكَر (والعَرَبُ تَزْعُمُ أنّ ذلكَ مِنْ عَمَلِ الجِنّ . وقَدْ أحْسَنَ ابْنُ الرّومِيّ في الجَمْعِ بَيْنَ التّذكِيرِ والتّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ : (من الخفيف) : .

خَيْرُ مَا استَعْصَمَتْ بِه الكَفّ عَضْبٌ ذَكَر حَدّهُ أنِيثُ المَهَزّ .

فإذا كَانَ نَافِذاً مَاضِياً فَهُوَ إصْلِيت .

فَإذا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ إبْريق ويُنْشَدُ لابْن أحْمَرَ (من الطويل) : .

تَقَلّدْتَ إبْرِيقاً وعلّقْتَ جَعْبَةً لِتُهْلِكَ حَيّاً ذا زُهاءٍ وَجَامِلِ .

فإذا كَانَ قَدْ سُوّيَ وَطُبعِ بِالهِند فَهُوَ مُهَنّد وهِنديّ وهِنْدوانيّ .

فإذا كَانَ مَعْمُولاً بالمَشَارِفِ (وهي قرًى مِنْ أرْضِ العَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرّيفِ) فَهُوَ مَشْرَفِيّ .

فَإذا كَانَ في وَسَطِ السّوْطِ فَهُوَ مِغْوَلٌ .

فَإذا كَانَ قَصِيراً يَشْتَمِلُ عليهِ الرّجُلُ فَيَغَطَيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ مشْمَل .

فَإذا كَانَ كَلِيلاً لا يَمْضِي فَهُوَ كَهَام وَدَدَانٌ .

فإذا امْتُهِنَ في قَطْعِ الشّجرِ فَهُوَ مِعْضَد .

فإذا امْتُهِنَ في قَطْعِ العِظَامِ فَهُوَ مِعْضَاد